KNM-BSA
Konferensi Nasional Mahasiswa
Bahasa dan Sastra Arab – 2026

المحسنات البديعية والأوزان العروضية في شعر الاعتراف لأبي نواس

أحمد مولى عبيد الله[١]، لطفية أليندة[٢]، حنون خيارة النساء[٣]

[١٢٣] قسم اللغة العربية وأدبها, كلية الآداب والعلوم الإنسانية, جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

✉ ahmadmaulau06@gmail.com

الملخص

تتناول هذه الدراسة شعرا لأبي نواس صغيت بألفاظ شعرية وفريدة، وتتضمن اعترافاً بالذنوب وطلب المغفرة من الله تعالى. وهذا يستدعي دراسة أدواتها الفنية، سواء على مستوى الأسلوب (علم البديع) أو الوزن الشعري (علم العروض). تهدف هذه الدراسة إلى إبراز المحسنات البديعية سواء اللفظية أم المعنوية المطبقة فيها، إضافة إلى كشف البحر الشعري المستخدم في "شعر الاعتراف." المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي باعتماد مقاربة علمي البديع والعروض. وأظهرت نتائج الدراسة أن هذا الشعر يحتوي على ألوان من المحسنات البديعية، منها: الجناس الاشتقاقي، والسجع، والموازنة، كما أنها صيغت على بحر الوافر مع غلبة الزحاف من نوع "العصب" والعلل من نوع "القطف" في العروض والضرب في كل بيت. وتخلص الدراسة إلى أن أبا نواس استغل هذا التناسق بين الوزن والأسلوب لتعميق المعاني الدينية في الشعر، وإبراز شدة الصراع الداخلي بين الرجاء والخوف في تجربته للتوبة.

الكلمات المفتاحية: المحسنات البديعية; الأوزان العروضية; الشعر العربي

Abstrak

Penelitian ini mengkaji tentang puisi karya Abu Nuwas yang dikemas dengan diksi yang puitis serta unik yang berisi pengakuan dosa dan permohonan ampunan dihadapan Allah. Hal ini menuntut adanya studi terhadap perangkat artistiknya, baik pada tingkat gaya bahasa (badi') maupun metrum ('arudh) . Penelitian ini bertujuan untuk mengeksplorasi gaya bahasa (al-muhassinat al-badi'iyyah) berupa keindahan lafaz (lafdhiyyah) maupun makna (ma'nawiyyah) yang diterapkan di dalamnya, serta

mengungkap metrum puisi yang digunakan dalam syiir al itiraf. Metode yang digunakan adalah deskriptif-kualitatif dengan pendekatan ilmu badi dan ilmu arudh. Hasil penelitian menunjukkan bahwa syiir ini memuat ragam keindahan gaya bahasa. diantaranya: jinas isytiqaq, saja', dan al-muwazanah serta menggunakan metrum bahr wafir dengan dominasi zihaf jenis 'asb serta 'illal jenis qatf pada bagian 'arudh dan dharb disetiap baitnya. Penelitian ini menyimpulkan bahwa Abu Nuwas memanfaatkan keselarasan metrum dan gaya bahasa ini untuk memperdalam makna keagamaan dalam puisi serta menonjolkan kuatnya konflik batin antara rasa harap (raja') dan takut (khauf) dalam pengalaman pertobatannya.

المقدمة

الشعر العربي الكلاسيكي ليس مجرد وسيلة للتعبير الجمالي، بل هو ساحة تتآزر فيها بنية الإيقاع العروضي والقوافي مع التأنق البلاغي .ومن النصوص الشعرية التي حظيت بشهرة واسعة واهتمام بالغ في التراث الإسلامي والأدبي شعر "الاعتراف" المنسوبة للشاعر العباسي أبي نواس .تكمن الظاهرة الأدبية والجمالية في هذا النص في المقدرة الفائقة على الجمع بين بساطة التعبير وصدق التضرع الإيماني من جهة، والتعقيد المحسنات البديعية مع البنائي القائم على اتساق البحر الشعري (بحر الوافر). فالشعر يعرض تجربة روحية قائمة على الخضوع والرجاء، مكسوة بإطار موسيقي دقيق يتجلى في التفاعيل والزحافات والعلل .

تتحدد مادة هذا البحث وموضوعه في ستة أبيات من شعر "الاعتراف" لأبي نواس .ويركز التحليل على جانبين رئيسين: الأول هو الجانب البلاغي (المحسنات البديعية) الذي يشمل جناس الاشتقاق، والسجع المرصع، والسجع المطرف، والموازنة، وطباق الإيجاب . والثاني هو الجانب العروضي والقافية من حيث التقطيع الشعري، وبحر الوافر، والزحاف (كالعصب)، والعلة (كالقطف)، وأجزاء القافية (الراوي، والردف، والحركات، والأنواع).

وقد تناول الباحثون شعر أبي نواس وقصيدة "الاعتراف" من زوايا متعددة؛ إذ ركزت دراسة فاطوني (*Fathoni, 2012*) على الجانب الأسلوبي في القصيدة لبيان دورها في تأكيد التوبة[1]، بينما تناولت أعمال أخرى (*Aprilliarista D. L.*) في مؤتمر KNM) (BSA, 2025الجماليات اللفظية وأثرها في تعميق المعنى الروحي.[2] وفي سياق مختلف، بحث فاهريزال وتسنيمة (*Fahrizal & Tasnimah, 2022*) التناص والمقارنة الأدبية بين القصيدة والأغاني الإندونيسية المعاصرة[3].

وعلى الرغم من كثرة هذه الدراسات، إلا أن الفجوة البحثية تكمن في اقتصار الدراسات السابقة على معالجة الجانب الأسلوبي أو المعنوي أو التناصي بشكل منفصل، مع إغفال التكامل البنيوي بين العروض والقافية من جهة والمحسنات البديعية من جهة أخرى .لم تطرق الدراسات السابقة كيفية تضافر التغيرات العروضية (كالعصب والقطف) وتناسق القوافي مع التراكيب البديعية (كالجناس والسجع والموازنة والطباق) لتشكيل البنية الجمالية والدلالية الموحدة في الشعر .

ومن هنا، يهدف هذا البحث إلى:

١. الكشف عن المحسنات البديعية (اللفظية والمعنوية) وتصنيفها داخل النص .
٢. تحليل البنية العروضية والقافية في أبيات شعر "الاعتراف" لأبي نواس .

المنهج

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي (*metode deskriptif-analitis*)عبر البحث المكتبي(*penelitian kepustakaan*)وتحليل النصوص الأدبية .يهدف المنهج الوصفي التحليلي إلى رصد الظواهر اللغوية والأدبية في النص الشعري وتفكيك مكوناتها ثم تفسيرها في ضوء القواعد العروضية والبديعية.وقال راتنا(Ratna, 2015) ، المنهج الوصفي التحليلي هو طريق وصف الحقائق اللغوية والبنية النصية، ثم إتباع ذلك بتحليل شامل لتفكيك وتوضيح العلاقات بين العناصر المختلفة في العمل الأدبي[4].

---

[1] Fathoni, H. (2012). Gaya bahasa dalam syair "Al-I'tiraf" karya Abu Nuwas: Sebuah analisis stilistik. *At-Ta'dib*, 7(2), 205–224.

[2] Lestari, A.D. (2025). Analisis gaya bahasa dalam sya'ir *Al-I'tiraf* karya Abu Nuwas (Kajian stilistika). *Prosiding Konferensi Nasional Mahasiswa Bahasa dan Sastra Arab (KNM BSA)*, 2(1), 384–392.

[3] Fahrizal, L. M. R., & Tasnimah, T. (2022). Kajian intertekstualisasi syair puisi *Al-I'tiraf* karya Abu Nawas dengan lagu *Andai Ku Tahu* karya Ungu Band (Analisis sastra bandingan). *Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 5(2), 187–202.

[4] راتنا، نيو مان كوثا .(2015) .*نظريات ومناهج وتقنيات البحث الأدبي* [*Teori, metode, dan teknik penelitian sastra*]. بوستاكا بيلاجار.

تتحدد مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين:

١. المصدر الرئيس (البيانات الأولية) :نص شعر "الاعتراف" (إلهي لست للفردوس أهلاً) المنسوبة للشاعر العباسي أبي نواس، والتي تتكون من ستة أبيات شعرية .

إِلٰهِي لَسْتُ لِلْفِرْدَوْسِ أَهْلًا # وَلَا أَقْوَى عَلَى نَارِ الْجَحِيمِ

فَهَبْ لِي تَوْبَةً وَاغْفِرْ ذُنُوبِي # فَإِنَّكَ غَافِرُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ

ذُنُوبِي مِثْلُ أَعْدَادِ الرِّمَالِ # فَهَبْ لِي تَوْبَةً يَا ذَا الْجَلَالِ

وَعُمْرِي نَاقِصٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ # وَذَنْبِي زَائِدٌ كَيْفَ احْتِمَالِ

إِلٰهِي عَبْدُكَ الْعَاصِي أَتَاكَ # مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ وَقَدْ دَعَاكَ

فَإِنْ تَغْفِرْ فَأَنْتَ لِذَاكَ أَهْلٌ # وَإِنْ تَطْرُدْ فَمَنْ نَرْجُو سِوَاكَ

٢. المصادر الثانوية :الكتب والمراجع العلمية المتخصصة في علمي العروض والقافية (مثل كتاب *زبدة الصافي في العروض والقوافي)* ، وكتب علم البديع (مثل كتاب *علم البديع* لـ عبد العزيز عتيق، وكتاب *حسن الصياغة* لـ محمد بن ياسين الفادني)، بالإضافة إلى المقالات العلمية المحكمة ذات الصلة بموضوع البحث .

تُجمع البيانات في هذا البحث باستخدام طريقة القراءة والتدوين والتوثيق النصي (*Documentation & Content Reading*).وتمر عملية الجمع بالخطوات الآتية :

١. قراءة نص الأبيات الشعرية قراءة متأنية وصحيحة ضبطاً بالشكل .
٢. استخراج الشواهد والظواهر البديعية والأسلوبية وتدوينها وتصنيفها في بطاقات بحثية .
٣. تدوين الأبيات كتابة عروضية وقراءتها إيقاعياً لاستخراج التقطيع والتفاعيل .

تعتمد طريقة تحليل البيانات على المقاربة التي تجمع بين والتحليل البلاغي البديعي والتحليل العروضي الموسيقي . وتتم خطوات التحليل وفق التسلسل المنهجي الآتي :

١. **التحليل البلاغية (المحسنات البديعية):**

- المحسنات اللفظية :تصنيف وتحليل سجع المرصع، وسجع المطرف، والموازنة، وجناس الاشتقاق .
- المحسنات المعنوية :تصنيف وتحليل طباق الإيجاب وبيان أطراف التضاد .

٢. **التحليل العروضية والقافية:**

- التقطيع الكتابي والعروضي :ضبط الأبيات بالترميز الساكن والمتحرك.
- تحديد البحر والزحافات والعلل :الكشف عن التفاعيل وملاحظة دخلها من زحاف كالعصب في *مفاعلتن* فتصير *مفاعلتُن* أو علة كالقطف فتصير *فعولن*
- تحليل القافية :تحديد أجزاء القافية (الراوي، الردف، الحركات كالمجرى والحذو، نوع القافية، واسمها العروضي كالمتواتر) .

النتائج

المحسنات البديعية في هذا الشعر:

١. جناس الإشتقاق : وهو يجمع اللفظين المتجانسين الإشتقاق.

وهذا الشعر وقع جناس الإشتقاق في الكلمة :

أ) اغفر,غافر ,وتغفر. لأنهم يشتقون من "غفر". فاغفر يدل على الأمر ,لأنه بصيغة الأمر. وغافر يدل على الفاعل, لأنه بصيغة اسم الفاعل. وتغفر يدل على فعل المستقبل أو الحاضر, لأنه بصيغة فعل المضارع.

ب) ذنب وذنوب . لأنهما يشتقان من "ذنب". فالأول يدل على المفرد, لأنه اسم المفرد. والثاني يدل على الجمع, لأنه بصيغة جمع التكسير.

٢. سجع المرصع : وهو أن تتفق ألفاظ الفقرتين في الوزن الصرف والحروف الأخير.

وفي هذا الشعر وقع فن السجع من نوع المرصع بين "جحيم" و"عظيم",وبين "دعاك" و"سواك".

٣. سجع المطرف :وهو اتفاق الفاصلتين في حروف السجع واختلافهما في الصيغة الصرفية.

وهذا الشعر وقع فن السجع من نوع المطرف في البيت الثالث والرابع بين "جلال" و"احتمال".

٤. الموازنة : وهي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية.[٥]

أظهر فن الموازنة في البيت الثالث بين " الرمال" و" الجلال ", وفي البيت الرابع بين "عمري ناقص" و"ذنبي زائد", وفي البيت الخامس بين "أتاك"و"دعاك". لأنهم متساويون في الوزن.

وفي البيت الأخر بين "إِنْ تَغْفِرْ"و"إِنْ تَطْرُدْ" لأنهما متساويان في الوزن و يتركبان من جملة الشرطية.

٥. طباق الإيجاب : وهو ما لم يختلف فيه المتقابلان إيجابا وسلبا.[٦]

أظهر فن الطباق من نوع الإيجاب بين "الفردوس" و"النار", فالفردوس بمعنى الجنة لأنه اسم من أسماء الجنة, والنار بمعنى النار, وهما متضادان. وبين "ناقص" و"زائد". لأن النقصان ضد الزيادة، وهما اسما فاعل متضادان في المعنى دون دخول أدوات نفي عليهما. وبين "تغفر" و "تطرد". لأن المغفرة تضاد الطرد، وهما فعلان مضارعان متضادان في المعنى أظهرا رجاء الشاعر بين الرحمة والعقاب.

التحليل العروضية في هذا الشعر:

إِلٰهِي لَسْتُ لِلْفِرْدَوْسِ أَهْلًا # وَلَا أَقْوَى عَلَى نَارِ الْجَحِيمِ

أظهرت نتيجة التحليل في هذا البيت أنه وجد فيه :

تقطيع	إِلٰاهِي لَسْ	تُ لِلْفِرْدَوْ	سِأَهْلَنْ		وَلَا أَقْوَى	عَلَا نَارِلْ	جَحِيمِيْ
نوت تقطيع	0/0/0//	0/0/0//	0/0//		0/0/0//	0/0/0//	0/0//
تفعيلات	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن		مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
محل التفعيلة	معصوب	معصوب	مقطوف		معصوب	معصوب	مقطوف

١. الزحاف من نوع العصب في التفعيلات الأولى, الثانية, الرابعة, والخامسة

٢. والعلة من نوع القطف في التفعيلات الثالثة والسادسة. وهي عروض البيت وضربه

[٥] عبد العزيز عتيق, كتاب علم البديع, بيروت: دار النهضة العربية, ص ٢٣٩
[٦] محمد بن ياسين الفادني, حسن الصياغة في شرح دروس البلاغة ,إندونيسيا: مكتبة البركة, ص ١٦٥

فَهَبْ لِي تَوْبَةً وَاغْفِرْ ذُنُوبِي # فَإِنَّكَ غَافِرُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ

تقطيع	فَهَبْ لِيْ تَوْ	بَتَنْ وَغْفِرْ	ذُنُوْبِيْ		فَإِنْنَكَ غَا	فِرُ ذْذَنْبِلْ	عَظِيمِيْ
نوت تقطيع	0/0/0//	0/0/0//	0/0//		0///0//	0/0/0//	0/0//
تفعيلات	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن		مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
محل التفعيلة	معصوب	معصوب	مقطوف		سالم	معصوب	مقطوف

أظهرت نتيجة التحليل في هذا البيت أنه وجد فيه :

١. الزحاف من نوع العصب في التفعيلات الأولى, الثانية, والخامسة.

٢. السالم في التفعيلات الرابعة

٣. والعلة من نوع القطف في التفعيلات الثالثة والسادسة. وهي عروض البيت وضربه

ذُنُوبِي مِثْلُ أَعْدَادِ الرِّمَالِ # فَهَبْ لِي تَوْبَةً يَا ذَا الْجَلَالِ

تقطيع	ذُنُوبِي مِثْ	لُ أَعْدَادِ رْ	رِمَالِيْ		فَهَبْ لِي تَوْ	بَتَنْ يَا ذَلْ	جَلَالِيْ
نوت تقطيع	0/0/0//	0/0/0//	0/0//		0/0/0//	0/0/0//	0/0//
تفعيلات	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن		مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
محل التفعيلة	معصوب	معصوب	مقطوف		معصوب	معصوب	مقطوف

أظهرت نتيجة التحليل في هذا البيت أنه وجد فيه :

١. الزحاف من نوع العصب في التفعيلات الأولى, الثانية, الرابعة, والخامسة

٢. والعلة من نوع القطف في التفعيلات الثالثة والسادسة. وهي عروض البيت وضربه

وَعُمْرِي نَاقِصٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ # وَذَنْبِي زَائِدٌ كَيْفَ احْتِمَالِ

تقطيع	وَعُمْرِي نَا	قِصُنْ فِي كُلْ	لِ يَوْمِنْ		وَذَنْبِي زَا	ئِدُنْ كَيْفَحْ	تِمَالِيْ
نوت تقطيع	0/0/0//	0/0/0//	0/0//		0/0/0//	0/0/0//	0/0//
تفعيلات	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن		مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
محل التفعيلة	معصوب	معصوب	مقطوف		معصوب	معصوب	مقطوف

أظهرت نتيجة التحليل في هذا البيت أنه وجد فيه :

١. الزحاف من نوع العصب في التفعيلات الأولى, الثانية, الرابعة, والخامسة

٢. والعلة من نوع القطف في التفعيلات الثالثة والسادسة. وهي عروض البيت وضربه

إِلٰهِي عَبْدُكَ الْعَاصِي أَتَاكَ # مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ وَقَدْ دَعَاكَ

تقطيع	إِلَاهِيْ عَبْ	دُكَ لْعَاصِي	أَتَاكَا		مُقِرْرَنْ بِذْ	ذُنُوبِ وَقَدْ	دَعَاكَا
نوت تقطيع	0/0/0//	0/0/0//	0/0//		0/0/0//	0///0//	0/0//
تفعيلات	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن		مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
محل التفعيلة	معصوب	معصوب	مقطوف		معصوب	سالم	مقطوف

أظهرت نتيجة التحليل في هذا البيت أنه وجد فيه :

١. الزحاف من نوع العصب في التفعيلات الأولى, الثانية, والرابعة.

٢. السالم في التفعيلات الخامسة

٣. والعلة من نوع القطف في التفعيلات الثالثة والسادسة. وهي عروض البيت وضربه

فَإِنْ تَغْفِرْ فَأَنْتَ لِذَاكَ أَهْلٌ # وَإِنْ تَطْرُدْ فَمَنْ نَرْجُو سِوَاكَ

تقطيع	فَإِنْ تَغْفِرْ	فَأَنْتَ لِذَا	كَ أَهْلُنْ		وَإِنْ تَطْرُدْ	فَمَنْ نَرْجُو	سِوَاكَا
نوت تقطيع	0/0/0//	0///0//	0/0//		0/0/0//	0/0/0//	0/0//
تفعيلات	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن		مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
محل التفعيلة	معصوب	سالم	مقطوف		معصوب	معصوب	مقطوف

أظهرت نتيجة التحليل في هذا البيت أنه وجد فيه :

١. الزحاف من نوع العصب في التفعيلات الأولى, الرابعة, والخامسة.

٢. السالم في التفعيلات الثانية

٣. والعلة من نوع القطف في التفعيلات الثالثة والسادسة. وهي عروض البيت وضربه

التحليل القافية في هذا الشعر:

إِلٰهِي لَسْتُ لِلْفِرْدَوْسِ أَهْلًا # وَلَا أَقْوَى عَلَى نَارِ الْجَحِيمِ

تقطيع	إِلٰاهِي لَسْ	تُ لِلْفِرْدَوْ	سِأَهْلَنْ		وَلَا أَقْوَى	عَلَا نَارِلْ	جَحِيمِيْ
نوت تقطيع	0/0/0//	0/0/0//	0/0//		0/0/0//	0/0/0//	0/0//
تفعيلات	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن		مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
محل التفعيلة	معصوب	معصوب	مقطوف		معصوب	معصوب	مقطوف

١. القافية : حِيمِيْ

٢. حروف القافية : الراوي والردف اي حرف الميم وحرف الياء

٣. حركات القافية : المجرى والحذو اي كسرة الميم وكسرة الحاء

٤. أنوع القافية : مطلقة مردفة

٥. أسماء القافية : المتواتر

فَهَبْ لِي تَوْبَةً وَاغْفِرْ ذُنُوبِي # فَإِنَّكَ غَافِرُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ

تقطيع	فَهَبْ لِيْ تَوْ	بَتَنْ وَغْفِرْ	ذُنُوْبِيْ		فَإِنْنَكَ غَا	فِرُ ذْذَنْبِلْ	عَظِيمِيْ
نوت تقطيع	0/0/0//	0/0/0//	0/0//		0///0//	0/0/0//	0/0//
تفعيلات	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن		مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
محل التفعيلة	معصوب	معصوب	مقطوف		سالم	معصوب	مقطوف

١. القافية : ظِيمِيْ

٢. حروف القافية : الراوي والردف اي حرف الميم وحرف الياء

٣. حركات القافية : المجرى والحذو اي كسرة الميم وكسرة الظاء

٤. أنوع القافية : مطلقة مردفة

٥. أسماء القافية : المتواتر

ذُنُوبِي مِثْلُ أَعْدَادِ الرِّمَالِ # فَهَبْ لِي تَوْبَةً يَا ذَا الْجَلَالِ

تقطيع	ذُنُوبِي مِثْ	لُ أَعْدَادِ رْ	رِمَالِيْ		فَهَبْ لِي تَوْ	بَتَنْ يَا ذَلْ	جَلَالِيْ
نوت تقطيع	0/0/0//	0/0/0//	0/0//		0/0/0//	0/0/0//	0/0//
تفعيلات	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن		مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
محل التفعيلة	معصوب	معصوب	مقطوف		معصوب	معصوب	مقطوف

١. القافية : لَالِيْ

٢. حروف القافية : الراوي والردف اي حرف اللام وحرف الألف

٣. حركات القافية : المجرى والحذو اي كسرة اللام وفتحة اللام

٤. أنوع القافية : مطلقة مردفة

٥. أسماء القافية : المتواتر

وَعُمْرِي نَاقِصٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ # وَذَنْبِي زَائِدٌ كَيْفَ احْتِمَالِ

تقطيع	وَعُمْرِي نَا	قِصُنْ فِي كُلْ	لِ يَوْمِنْ		وَذَنْبِي زَا	ئِدُنْ كَيْفَحْ	تِمَالِيْ
نوت تقطيع	0/0/0//	0/0/0//	0/0//		0/0/0//	0/0/0//	0/0//
تفعيلات	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن		مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
محل التفعيلة	معصوب	معصوب	مقطوف		معصوب	معصوب	مقطوف

١. القافية : مَالِيْ

٢. حروف القافية : الراوي والردف اي حرف اللام وحرف الألف

٣. حركات القافية : المجرى والحذو اي كسرة اللام وفتحة الميم

٤. أنوع القافية : مطلقة مردفة

٥. أسماء القافية : المتواتر

إِلٰهِي عَبْدُكَ الْعَاصِي أَتَاكَ # مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ وَقَدْ دَعَاكَ

تقطيع	إِلَاهِيْ عَبْ	دُكَ لْعَاصِي	أَتَاكَا		مُقِرْرَنْ بِذْ	ذُنُوبِ وَقَدْ	دَعَاكَا
نوت تقطيع	0/0/0//	0/0/0//	0/0//		0/0/0//	0///0//	0/0//
تفعيلات	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن		مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
محل التفعيلة	معصوب	معصوب	مقطوف		معصوب	سالم	مقطوف

١. القافية : عَاكَا

٢. حروف القافية : الراوي والردف اي حرف الكاف وحرف الألف

٣. حركات القافية : المجرى والحذو اي فتحة الكاف وفتحة العين

٤. أنوع القافية : مطلقة مردفة

٥. أسماء القافية : المتواتر

فَإِنْ تَغْفِرْفَأَنْتَ لِذَاكَ أَهْلٌ # وَإِنْ تَطْرُدْ فَمَنْ نَرْجُو سِوَاكَ

تقطيع	فَإِنْ تَغْفِرْ	فَأَنْتَ لِذَا	كَ أَهْلُنْ		وَإِنْ تَطْرُدْ	فَمَنْ نَرْجُو	سِوَاكَا
نوت تقطيع	0/0/0//	0///0//	0/0//		0/0/0//	0/0/0//	0/0//
تفعيلات	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن		مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
محل التفعيلة	معصوب	سالم	مقطوف		معصوب	معصوب	مقطوف

١. القافية : وَاكَا

٢. حروف القافية : الراوي والردف اي حرف الكاف وحرف الألف

٣. حركات القافية : المجرى والحذو اي فتحة الكاف وفتحة الواو

٤. أنوع القافية : مطلقة مردفة

٥. أسماء القافية : المتواتر

المناقشة

١. **دلالة المحسنات البديعية:**

أ.) غلبة المحسنات اللفظية :سيطرت المحسنات اللفظية لتقوية البناء الموسيقي وتثبيت الألفاظ المحورية في الذاكرة لتسهيل الحفظ والتداول .

ب.) جناس الاشتقاق والتضاد :دار جناس الاشتقاق حول جذري(غفر)و(ذنب) ليجسد الثنائية الدلالية القائمة عليها القصيدة (الذنب والمغفرة(.بينما توزّع "الطباق" على بداية النص ووسطه ونهايته (الفردوس/النار، ناقص/زائد، تغفر/تطرد) ليرسم مساراً نفسياً يبدأ بالخوف، ثم القلق الزمني، وينتهي بالتسليم والرجاء في الرحمة الإلهية.

ت.) التداخل البنيوي :أظهر التحليل تداخلاً بين مواضع السجع والموازنة مع القافية والروي، مما يؤكد تآزر البناء الصوتي مع المحسنات البديعية في تشكيل الإيقاع الموحد .

٢. **دلالة البناء العروضية والقافية:**

أ.) البحر والعلل :جاءت القصيدة على بحر الوافر التام بثبات عروضها وضربه على "القطف" (فعولن) في جميع الأبيات؛ مما أضفى إيقاعاً متوازناً ومحكماً يسهل الحفظ والإنشاد المتردد بين الناس.

ب.) الزحاف :غلب "العصب" على الحشو (تسكين الخامس المتحرك)، مما أتاح سلاسة إيقاعية وخفف من توالي الحركات دون الخروج عن البحر الأصلي .

ت.) القافية وشكل الخطاب :اتفقت الأبيات في القافية (مطلقة مردفة من المتواتر)، مع امتداد صوتي بحروف المد يلائم مقام المناجاة والتضرع .وكان التحول الأبرز في انتقال الروي في البيتين الأخيرين إلى "كاف الخطاب المباشر" لله تعالى (أتاك، دعاك، سواك) بعد أن ختما بألقاب وأسماء، مما يتسق مع كون الاعتراف يتجلى في أساليب الدعاء والرجاء.

٣. **المقارنة بالدراسات السابقة والإسهام العلمي:**

أ.) المقارنة :تتكامل نتائج البحث مع الدراسات السيميائية والدلالية *(Faizin & Atisah, 2020; Nashihah, 2024; Nuriyah, 2025)* بتقديم قراءة تجمع بين التقطيع العروضي التفصيلي والتحليل البلاغي الشامل .

ب.) الإسهام العلمي :يقدم البحث نموذجاً تطبيقياً جامعاً بين (العروض والقافية والبديع) لبيان انسجام الموسيقى الشعرية مع المعنى الروحي للإقرار بالذنب والتضرع .

الخاتمة

استهدف هذا البحث تحليل الأوزان العروضية والقافية والمحسنات البديعية في قصيدة الاعتراف المنسوبة إلى أبي نواس، وقد أجاب عن أهدافه الثلاثة بما يأتي:

١. ظهرت في القصيدة خمسة أنواع من المحسنات البديعية: جناس الاشتقاق، والسجع المرصع، والسجع المطرف، والموازنة، وطباق الإيجاب، وغلبت عليها المحسنات اللفظية (تسعة شواهد) على المعنوية (ثلاثة).

٢. جاءت القصيدة على بحر الوافر التام، وكان العروض والضرب مقطوفين (فعولن) في الأبيات الستة كلها، وغلب زحاف العصب على الحشو (٢١ تفعيلة من ٢٤) وسلمت ثلاث تفعيلات.

٣. كانت القافية مطلقة مردفة من المتواتر في الأبيات كلها، وتغير الروي كل بيتين بين الميم واللام والكاف.

وتمثلت جدة البحث في جمعه بين التحليلين البديعي والعروضي في رواية واحدة، وفي إبراز تآزر الإيقاع والبديع والمعنى .إذ دار الجناس على جذري الذنب والمغفرة، وتوزع الطباق على بداية القصيدة ووسطها ونهايتها، وانتهت القافية بضمير الخطاب. ويوصي الباحث بدراسات تقارن روايات الشعر وعدد أبياتها في دواوين أبي نواس، وتوسع التحليل إلى المحسنات المعنوية الأخرى والصور البيانية، وتدرس علاقة الإيقاع بالأداء الإنشادي للشعر.

المراجع

الفاداني، محمد بن ياسين. (د.ت.). **حسن الصياغة في شرح دروس البلاغة**. إندونيسيا: مكتبة البركة.

راتنا، نيو مان كوثا .(2015) .*نظريات ومناهج وتقنيات البحث الأدبي* .[*Teori, metode, dan teknik penelitian sastra*] بوستاكا بيلاجار.

عتيق، عبد العزيز. (د.ت.). **علم البديع**. بيروت: دار النهضة العربية.

هينكي صالح بن جفري, زبدة الصافي في العروض والقوافي, مكتبة الترمسي للتراث.

Faizin, M. S., & Atisah, A. (2020). Analisa ilmu arudh dan qawafi dalam syair al-I'tirof karya Abu Nawas. *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 6(1), 47–57. https://doi.org/10.24252/diwan.v6i1.11190

Fahrizal, L. M. R., & Tasnimah, T. (2022). Kajian intertektualisasi syair puisi 'I'tiraf karya Abu Nawas dengan lagu Andai Ku Tahu karya Ungu Band (analisis sastra bandingan). *Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 5(2), 187–202. https://doi.org/10.32332/al-fathin.v5i02.4923

Fathoni, H. (2012). Gaya bahasa dalam syair "Al-i'tiraf" karya Abu Nuwas: Sebuah analisis stilistik. *Jurnal At-Ta'dib*, 7(2).

Hidayat, R., & Pangesti, H. W. (2024). Analisis semantik leksikal dan gramatikal pada lirik syi'ir "Al 'I'tiraf" karya Abu Nuwas. *Jurnal Bahasa, Sastra, dan Budaya*, 14(1), 1–17. https://doi.org/10.37905/jbsb.v14i1.23077

Lestari, A.D. (2025). Analisis gaya bahasa dalam sya'ir *Al-I'tiraf* karya Abu Nuwas (Kajian stilistika). *Prosiding Konferensi Nasional Mahasiswa Bahasa dan Sastra Arab (KNM BSA)*, 2(1), 384–392.

Nashihah, H. (2024). Exploration of meaning in the poem Al-I'tiraf by Abu Nawas based on Riffaterre's semiotic analysis. *Journal of Arabic Language Studies and Teaching*, 4(2), 130–145. https://doi.org/10.15642/jalsat.2024.4.2.130-145

Nuriyah, A. (2025). Analisis syair Al-I'tiraf karya Abu Nawas: Kajian ilmu Ma'ani. *Maliki Interdisciplinary Journal*, 3(2). https://urj.uin-malang.ac.id/index.php/mij/article/view/13340